

الجدل حول النقاب لا ينتهي في السعودية

#يسقط_النقاب حملة جديدة تقسم السعوديين على تويتر



سعوديات يفتحن النقاشات حول فرض النقاب عليهن من جانب ديني واجتماعي على مواقع التواصل الاجتماعي، معتبرات أن من حقهن اختيار الزي الذي يناسبهن.

الرياض - عاد الحديث عن النقاب إلى واجهة الجدل على موقع تويتر في السعودية. وتصدر هاشتاغ #يسقط_النقاب الترنس السعودي أين احتدم النقاش بين مؤيد لمطالب إلغاء "الفرض" الديني والاجتماعي للنقاب على السعوديات وبين رافض للدعوات. وكان لافتا استناد مؤيدي النقاب ورافضيه إلى الدين.

وطالبت المغردات بإعطاء المرأة السعودية الفرصة لتجربة الانفتاح على العالم باعتبار النقاب وحتى العبادة أمراً مفروضاً وليس اختيارياً ولمساً للحريات الشخصية.

وقالت مغردة:

@banz82

كل يوم أفكر كيف أن مسلمات العالم كلهن يتحجبن إلا في السعودية نقاب؟ الإجابة الصعوة جابته لنا #يسقط_النقاب.

وتحاول الملكة تدريبها التخلص من إرث "فترة الصعوة" وهي العقود الأربعة الماضية، عندما ساد فكر ديني مثير للجدل حرسه شخصيات دينية منغلقة لها سطوة اجتماعية وسياسية لافتة.

وكتبت مغردة أخرى:

@Shafax6

#يسقط_النقاب لأن أكثر من دفعني إلى تغطية وجهي هما أبي وأخي.. الإنسان اللي ما جربوه ولا حسوا بشعور الانكسار اللي يتبع رفض الوجه.

في حين انتقد القسم الآخر من المغردين هذه المطالبات واعتبروها "منافية للعرف العام في السعودية" و"تجاوزاً للحدود الشرعية" و"انتهاكاً للحجاب الإسلامي". واتهموا أصحاب الحملة بأنهم يقودون مؤامرة خارجية تحاول العبث بأخلاق السعوديات وتحارب الإسلام.

وقبل أيام انتشر هاشتاغ "نساء الزلزال فخرا" بعد تداول مقطع فيديو أظهر نساء في مركز للناحكات كورونا في محافظة الزلفى في طابور حاشد وقد بدون كلهن ملزمات بالنقاب.

وكتب حساب:

@vdc9z

هناك حملة مفتعلة من أعداء المرأة السعودية من أجل إسقاط أخلاقها وعفتها التي تتمثل في نقابها، لا #يسقط_النقاب.

فيما تسالعت مغردة عن سر إصرار البعض على فرض وصايتهم على السعوديات. وكتبت:

@Qa0788

مدري ماني فاهمة شدخلكم بخلق الله الي نبي تلبس عباية على الرأس بكيفها والي تبي كتف بكيفها والي تبي حجاب وعباية ملونة برضو بكيفها ما حد وصني على أحد طالما مذاهيبهم تسمح بهالشئ،، أنتم وش دخلكم بخلق الله؟ #يسقط_النقاب

وهذا الأسبوع احتفل السعوديون بتخريج أول دفعة كادر نسائي ضمن القوات المسلحة السعودية، ما عدّ خطوة مهمة جدا بالنسبة إلى المرأة السعودية. وفي وقت سابق قال ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان إن "النساء في بلاده لا يتعين عليهن ارتداء غطاء الرأس أو العبادة السوداء ما دامت ملابسهن محتشمة ومحترمة". وأشار إلى أن "القرار يرجع إلى المرأة في تحديد نوع الملابس المحتشمة والمحترمة التي تريد ارتدائها".

وسبق أن انتشر هاشتاغ #العباية_المقلوبة بشكل كبير على تويتر، حيث نشرت سعوديات صورهن مرتديات

عباءات مقلوبة بالفعل، تعبيرا عن رفضهن للزي الرسمي الذي فرضته تقاليد المملكة المحافظة في إطار حملة مناهضة للعبادة السوداء اطلقتها ناشطات في مجال الدفاع عن حقوق النساء.

كما تصد هاشتاغ سعوديون ضد النقاب الترنس السعودي. وتباينت آراء المشاركين ضمن الهاشتاغ بين من يؤكد أنه "واجب شرعي" وبين من يقول إنه "عادة أصبحت واجبا".

كما انتشر قبل فترة هاشتاغ #النقاب_لا_يمثلني، حيث دعا من خلاله المتفاعلون إلى ضرورة احترام حق المرأة في اختيار لباسها. واعتبر سعوديون أن النقاب "لمس للاح وهوة المرأة".

وتشهد السعودية خطوات غير مسبوقة منحت المرأة حقوقا ظلت تكافح عقودا لنيلها، وأبرزها الحق في قيادة السيارات وممارسة الرياضة والذهاب إلى دور السينما، فضلا عن تمكينها من شغل مناصب قيادية في السفارات والوزارات والمناصب العسكرية.

وسبقت الحملة أخرى تدعو النساء إلى حرق النقاب. وتعتبر الدعوة إلى حرق النقاب "جريئة" و"جديدة" إلى حد كبير في البلد المحافظ الذي يتبنى سياسة التغيير بروتية.

ومنذ عام 2016 انفجر تويتر بالمطالبات بحقوق المرأة السعودية وفي الغالب كانت تلك الحسابات مجهولة الهوية، ويقوم موقع التواصل بدور كبير في خلق وعي النساء بقضاياهن. ويعرف السعوديون أن قادتهم يراقبون الموقع بغرض مراقبة النشاط السياسي، وأيضا للاستماع إلى مطالب الشعب.

وطبقا لتقرير نشره مركز "قيادة المرأة العالمية" في جامعة روتجرز، فإن أكثر من 40 في المئة من مستخدمي تويتر في السعودية من النساء، ومعظم الحسابات غامضة الهوية، وتنتشر التغريدات باللغتين العربية والإنجليزية. وقال التقرير إن تويتر يُنظر إليه الآن على أنه وسيلة التواصل الاجتماعي الأكثر تأثيرا في المجتمع السعودي.

وكثيرا ما يعارض رجال الدين تمكين المرأة وحقوقها، بل ويصفون المرأة بعدة تسميات تستنقص منها وتجعلها تابعة للرجل مهما كانت قيمتها. ويؤكد متهنو الدين والمتعشون منه أن "تغريب المجتمع يبدأ من نيل المرأة لحقوقها"، وهي خدعة لم تعد تنطلي على شباب السعودية الذي يمثل أكثر من نصف السكان.

وبات الشباب على الشبكات الاجتماعية أكثر جراءة في انتقاد رجال

تفاصيل للنقاش على تويتر

الدين وأطروحاتهم التي باتت ضد المنطق وتجاوزها الزمن. وواجهت السعوديات بشجاعة خطاب "الحلوى المكشوفة" و"السلة الرخيصة". ويعقد أنصار الحجاب والنقاب مقارنة مفادها أن "المرأة المحجبة والمنقبة مثل الحلوى غير المكشوفة والمرأة غير المحجبة مثل الحلوى المكشوفة يتجمع حولها الذباب". وأسقطت السعوديات نظرية الحلوى المكشوفة عندما قلن "عندما تفترض أنني حلوى سواء كنت مكشوفة أو مغطاة سافترض أنك لست سوى ذبابة".

وكثيرا ما تكون "تفاصيل" النساء في السعودية موضع محاكسة من مستخدمي تويتر في السعودية بتقديمهم رجال الدين الذين أطلق أغلبهم حسابات على الشبكات الاجتماعية لنشر الفتاوى وتخويف النساء خاصة من عذاب الآخرة. فهناك هاشتاغات تناقش تفاصيل العبادة والنقاب وأخرى تناقش قيادتهن للسيارة، وحتى وظائفهن أطلقت هاشتاغات في شأنها مناقشتها على تويتر الموقع الأكثر شعبية واستخداما. ويذكر أن رجال الدين تفرغ أغلبهم لنشر الادعية وسخروا حساباتهم لنشر الإعلانات.

«أرابشا».. النشيد الوطني التركي باللغة العربية دعاية انتخابية

فيما قال مغرد:

@KemalTarikYolcu

حالة البلاد يرثى لها: ففي حين أن هناك العديد من القضايا للحدوث عنها كان جدول أعمال اليساريين هو الاستيلاء على كلس (مدينة في جنوب تركيا) من قبل السوريين والنشيد الوطني التركي الذي الذي تم أدائه باللغة العربية، أو الأذان باللغة التركية. هذه المعارضة هي التي تبقى أردوغان على قيد الحياة. بتعبير أدق، هذه هي سطحية العقلية المعاكسة.

وهذه ليست المرة الأولى التي يتم فيها تقديم النشيد الوطني التركي باللغة العربية في جامعة كيركالي. وفي ديسمبر 2019 قدم طلاب من الجامعة "نشيد الاستقلال" بالعربية ضمن فعالية متعلقة باليوم العالمي للغة العربية.

وحينئذ واجهت الجامعة سيلا من الانتقادات التي دفعت إدارتها إلى إصدار بيان أكدت فيه أن تقديم النشيد الوطني باللغة العربية "هو جزء من فعالية كبرى أقامها قسم الترجمة بكلية الفنون والآداب، بمناسبة اليوم العالمي للغة العربية". وأشارت إلى أن النشيد تم تقديمه كقصيدة "باعتباره أبيات شعر ترجمت إلى اللغة العربية".

ولم يصدر أي توضيح من الجامعة بشأن المقطع الجديد الذي تم تداوله.

دوغان لتغرد في صفحتها على تويتر عن "العنصريين الكمالين"، نسبة إلى مؤسس تركيا الحديثة مصطفى كمال أتاتورك الذين يرفضون النشيد باللغة العربية في محاولة لجر النقاشات إلى الاستقطاب السياسي:

@ozlemdogan_

إن العنصريين الكماليين المعادين للتركبة العثمانية يحملون نفس الحقد على اللغة العربية. لكن لو غنى الأطفال نشيدنا بالإنجليزية واليونانية بدلا من العربية لصفق هؤلاء تصفيقا حارًا.

واختلف المغردون بين مؤيد ومعارض، إذ اعتبر المعارضون غناء النشيد الوطني بلغة غير التركية "شكلا من أشكال إقحام الدين في السياسة". وكتب مغرد:

@Kozturk_34

إذا كان من الممكن قراءة النشيد الوطني باللغة العربية فيمكن أيضا قراءة الأذان والقرآن باللغة التركية. ليس كذلك يا سادة؟ واعتبر معلق:

@ebugargamel

غناء النشيد الوطني بالعربية أقل ما يقال عنه إنه خيانة.

وقال الرئيس التركي في مارس الماضي إن النشيد الوطني للبلاد بات مصدر إلهام للامة ولجميع المظلومين في نضالهم من أجل الحرية. جاء ذلك خلال كلمته في مراسم أقيمت بالجمع الرئاسي في العاصمة أنقرة بمناسبة الذكرى المئوية الأولى لاعتماد النشيد الوطني وتأمين الشاعر التركي محمد عاكف أرسوي.

واستطرد "تركيا مظللتا المشتركة، والنشيد الوطني قاسمنا المشترك، وليس لدينا خيار سوى احتضان قاسمنا المشترك (تركيا) ونحب بعضنا في الله". وأردف "علينا التركيز على عدم تقديم اختلافاتنا على إخواننا، واعتقد أنني بصفتي رئيسا للبلاد (أقول) علينا تحويل عام النشيد الوطني التركي 2021 إلى فرصة تاريخية في هذا الصدد".

وذكر مغردون أن النشيد باللغة العربية حيلة انتخابية لحشد الناخبين المحافظين المترددين حوله.

وقال مغرد:

@gimilmarduk

النشيد الوطني العربي: إنه جزء من جهود أردوغان لحشد النخبين المحافظين المترددين حوله، من خلال استقراان العثمانيين والإدلاء بتصريحات غامضة.

وقد ظهر أن المغرد على حق حين تدخلت الصحافية التركية أوزلام

أنقرة - أثار مقطع فيديو لطالبتين تركيتين في جامعة كيركالي (إحدى الجامعات الحكومية في تركيا وتقع في مدينة تحمل الاسم ذاته)، وهما تقدمان النشيد الوطني التركي المعروف باسم "نشيد الاستقلال" باللغة العربية، جدلا واسعا على مواقع التواصل الاجتماعي.

وتصدر هاشتاغ #Arapsa (أرابشا) الذي يعني "اللغة العربية" الترنس على موقع تويتر في تركيا، بالإضافة إلى هاشتاغ #SiyaseteDiniAletEtme الذي يعني "لا تستخدم الدين في السياسة" وهو موجه من الأتراك إلى أنصار الرئيس



النشيد الوطني في السياسة والدين

أبرز تغريدات العرب

LaraNabhan

عند السفر، تنطلق في رحلتك باحثاً عن الاختلاف بين البشر، فتعود مذهولاً من مدى التشابه.

@kuwaityhakkem

ولد السفير دبلوماسي، ولد القاضي وكيل نيابة، ولد العميد ملازم، ولد الوزير عضو به هيئات حكومية، ولد النائب وكيل وزارة، أهلاً وسهلاً أنت في الكويت. عذري سؤال: ولد الكلب شنو منصبه؟ «مأغوغاً

AbdallahAlneaimi

مسؤولة لمخبة، ومسؤولة أخرى غير لمخبة. بالنسبة إلى هذا شأن يخصها وحدها، وليس لأي طرف حق التدخل فيه. معايير التقييم هي الكفاءة في العمل، واحترام بروتوكولات الوظيفة. وهذه المعايير لها جهات تحددها، وتدقق عليها. من جهتي أحترم كل امرأة مخلصه في عملها، بصرف النظر عن مظهرها الشخصي.

shamsofficial

استرجع أحداث حياتك ستجد أن أكثر شخص أنت مدین له بالاعتذار هو نفسك.

@tareqzalan

«الحياة إلى حد ما عبارة عن معركة بين القوى الداخلية والخارجية. مهما حدث إن كانت لديك قوة داخلية مستصمد.

Boukacheche_TN

عندي شك يقارب اليقين أن كلمة أسامة الخلفي في النسخة التي له رفيق بوشلاكة. يقول قائل: عاش (لماذا)، شكلاً: نسب ثورة القرنفل إلى إسبانيا، وهي برتغالية، كما إسطنبول عاصمة تركيا، وجئت في حالة وفاة وعصا موسى متاع الجاحظ. مضموناً: بوشلاكة ما كانش (لم يكن) يتمنى مؤنس تريح في مبارياتها الدولية.

أرشفة تغريدات تويتر تمنع التصيد

واشنطن - كشفت شركة تويتر لمستخدميها على منصة التواصل الاجتماعي ميزة جديدة تمكنهم من أرشفة تغريداتهم.

ووفقاً للموقع الرسمي للشركة فإن الميزة الجديدة ستنجح للمستخدمين أرشفة تغريداتهم بحيث لن يتمكن أي شخص من الوصول إليها وفي الوقت نفسه سيتجنب أي شخص حذف تغريداته، ما يمنحه خصوصية أكبر لمشهوراته وسهولة في التحكم بها إضافة إلى تجنب هجوم المغردين الآخرين عليه والتصيد له دون حذف المحتوى نفسه.

وتدرس تويتر حالياً خيارات لأرشفة التغريدات تلقائياً بعد مدة زمنية مثل 30 يوماً أو شهرين أو 90 يوماً، أي أنها ستتحول إلى الأرشيف مباشرة بعد المدة المختارة دون الحاجة إلى أرشفتها يدوياً. وانتشرت في الآونة الأخيرة حملات التصيد للمستخدمين من خلال الذهاب إلى تغريداتهم القديمة والهجوم عليها. ويسبب سماح تويتر للمستخدمين بالبحث في التغريدات تستمر هذه الحملات على العديد من المغردين ما يعني إجبارهم على حذف تغريداتهم أو الاستمرار تحت الهجوم، لكن من خلال خاصية الأرشفة الجديدة سيصبح بإمكان المستخدمين حفظ تغريداتهم ضمن الأرشيف وبالتالي لن يتمكن أي شخص من الوصول إليها.